يا بلادي وانت نهلةُ ظمآ نَ ، وشبابةُ (١) على فم شاعر

٢ ـ ان يأتي المشبه به حالاً للمشبه ، مثل خاضَ سعيدٌ المعركةَ اسداً ، وكقول جبران :

وشربتَ الفجرَ خمراً في كؤوسٍ من أثير

وكقول سليمان العيسى :

ماضيَّ احملهُ لحناً بحنجرتي ولست أحملهُ لحداً ولا رمما

٣ ـ ان يأتي المشبه به مضافا الى المشبه ، مثل : حجابُ الامل وثوب الذلِّ ، وشملةُ البلاءِ ومَبسَمهُ العيش ، وزهور الاملِ ، وكقول الياس فرحات :

هلا مَنَنْت بُلقيا استردُّ بها
فجرَ الشبابِ ، فشمسُ العُمرِ في الطَّفَلِ

وكقول ميخائيل نعيمة :

« كنت واحداً من الملايين التي كتب عليها ان تبحث عن ابرة السعادة في جبل الاسفلت » .

٤ ـ أن يأتي المشبه به مفعولاً مطلقاً لبيان النوع ، ويكون المشبه في هذه الحال مصدراً منتزعاً من الفعل العامل فيه ، مثل : قعد سعيد قعودَ الاسد . فالمشبه : قعودُ سعيد ، والمشبه به ، قعود الأسد ، وكقول

---

(٢) ما عطف على المشبه به يعد مشبهاً به آخر ، والمشبه نفسه .